واكثر تراكيب الكتاب العزيز منه وهنا اعلام بتضمنه
المدح بانواع البديع مع التقييد براعة المطلع
والمقطع ليعلم منه حكم الناظم ومنه قول زهير

ومهما تكن عند امرئ من خليقة ، وان خالها تخفى على الناس تعلم

العقد

ما شب من خصلتي حرص ومن امل ، سوى مديحك في شيبي وفي هرمي

قال الناظم رحمه الله تعالى وهو نظم المنثور بخلاف
الحل وشرطه ان يوجد المنثور بلفظه ومعناه
او معظم اللفظ فيزاد وينقص للوزن والمعقود
هنا قوله صلى الله عليه وسلم يشيب ابن ادم وتشب
فيه خصلتان الحرص وطول الامل انتهى **اقول**
قال السيوطي وهو ان ينظم قرانا او حديثا
او مثلا او غير ذلك لا على طريقة الاقتباس بان
يقع تغيير كثير او يشير الى انه من القران او الحديث
وما اظن في جواز ذلك خلافا فلا زالت الائمة
عليها هرخت عقد القران فوكم في الا يفسح ،
انلني بالذي استقرضت خطا ، واشهد معشرا قد شاهدوه
فان

فان الله خلاق البرايا ، عنت لجلاله هيبة الوجوه
يقول اذا تداينتم بدين ، الى اجل مسمى فاكتبوه
ومنه قول ابن النبيه في الملك الصالح

دمياط طور ونار الحرب مسعرة ، وانت موسى وهذا اليوم ميقات
فاطرح عصاك تلقف كيد ما صنعوا ، ولا تخف ما حبال القوم حيات ٣٧٠

ومنه قول ابي نواس

بروحي غزال كان للناس قبلة ، وقد زرت في بعض الليالي مصلاه
يقرا في المحراب والناس خلفه ، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله حرم
فقلت تامل ما تقول فانها ، فعالك يا من تقتل الناس عيناه

وقول ابي محمد العبد الكافي

اتكرهن خلقا عن مذهب ، لست من الارشاد في شيء
المرء الرحمن سبحانه ، المستخرج الحي من الميت
يقول لا اكراه في الدين ، قد تبين الرشد من الغي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)